

ولربك فاصبر | د. أحمد عبد المنعم | 62 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اهلا وسهلا بكم في هذه الخواطر. سلسلة خواطر رمضانية. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان يجعلني واياكم من اهل القرآن - [00:00:00](#) فاتورة اليوم في قول الله سبحانه وتعالى في سورة المدثر ولربك فاصبر ولربك فاصبر الآية آ لها وقع على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقع على قلب الداعية ولا سيما اللي يقرأ الآية بعد قراءة مسلا سورة ايه؟ وفي نفس الترتيب يعني في المصحف. تخيل انت بتقرأ سورة نوح وبعدها سورة الجن وبعدها المزمّل وبعد كده - [00:00:21](#) والاربع صور مع بعض وبتقرأ معاناة سيدنا نوح وكل البذل اللي بذله والمدة الطويلة تسعمية وخمسين سنة يدعو ليلا ونهارا سرا وجهارا ويستعمل كل الوسائل الدعوية وبعد كده صورة الجن - [00:00:46](#) مشهد اعراض البشر. واقبال بعض الجن يرسلهم الله سبحانه وتعالى ثم بعد كده صورة المزمّل القيام معظم الليل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفها وثلثها. آآ يعني كل هذا المجهود في الدعوة وكل هذا المجهود في العبادة. فربنا - [00:01:02](#) ما تيجي بقى انت بعد كده تقرأ ولربك فاصبر يا الله. بالفعل قام النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة وبالفعل قام النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل فاصبر تخيل بقى لما تيجي تقرأها - [00:01:23](#) بالعكس بقى في اول لما نزلت. يعني الكلام ده بعد بقى المجهود الدعوي. تخيل بقى اول لما نزلت كيف كانت هذه الايات توطن قلب النبي صلى الله عليه وسلم ومش مش مسلا ربنا قال له اصبر لله. لأ ولربك في الاول. على قدر فهمك - [00:01:35](#) كلمة لربك والربوبية والنعم وقدرة الله المطلقة على قدر ما تستطيع الصبر. على قدر تحصيل هذه المعاني وان انسان يعايش معنى الرب ويكون بينه وبين هذا الاله وبين هذا الرب اتصالا في العبادة ولا سيما في الليل يستطيع ان يصبر - [00:01:51](#) لذلك لما تقرأ أقوال المفسرين ولربك فاصبر منهم اللي حملها مسلا على الدعوة يعني روي عن ابن عباس قال اي لا تقل قد في وبعدين اللي قبلها كمان ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. الايتين دول - [00:02:11](#) معنا بديع. يعني روي عن ابن عباس قال لا تقل قد دعوتهم فلم يقبل مني. عد ندعوهم يعني عدت فادعوهم مرة اخرى ولربك فاصبر على ذلك يعني ولا تمنن تستكثر من الاول من اول الطريق ربنا بيقول له انت هتعطي كثير. كثيرا انت ستبذل كثيرا من وقتك ومالك وجهك - [00:02:24](#) بدني ستبذل كثيرا من اول لحظة بتنزل عليه الايات المدرس من اوائل ما انزل. ربنا سبحانه وتعالى بيقول له سوف تعطي كثيرا فلا اكثر هذا العطاء على احد المعاني وقلة امن بالنبوة والقرآن الذي ارسلناك به تستكثرهم تأخذ عليه عوضا من الدنيا. يعني من الاول وطن نفسك على البذل. وطن نفسك انك مش - [00:02:46](#) حصل على ما تقدم اجرا من الدنيا. بحيس انك ما تنزّرش للناس. والكلام ده بيبقى موجه للدعاء. ما تنزّرش للناس مازا اعطوني. انا قدمت لهم هاتوا لابين لهم التوحيد وفي الاخر ماذا اعطوني؟ لا تنتظر منهم شيئا. من اول لحظة من اول لحظة بتوتر الايات دي بتوطن قلب الداعية - [00:03:09](#) انه سيبذل كثيرا وانه ليس له الا الله ليتصبر به ويتعزى بكلامه سبحانه وتعالى ولربك فاصبر اية ديت بعد جهود الدعوة السنوات الطويلة في سورة نوح وبعد ان في الاخر اللي يؤمن في اخر مكة ربنا سبحانه وتعالى يصرف - [00:03:29](#) نفر من الجن يستمعون القرآن. وبعد طول قيام الليل ربنا بيقول وسلم ولربك فاصبر. وطن نفسك اللي عايز يسير في طريق النبي

صلى الله عليه وسلم. وكذلك يجعلنا لكل نبي عدو. فمن سار على طريق الانبياء فلا بد له من اعداء. فالذي سيسير على طريق الانبياء
لا بد ان يوطن نفسه على الصبر. لابد ان - [00:03:49](#)
يوطن نفسه انه سيبذل من وقته كثيرا ومن ما له ومن بدنه ومن عمره ثم قد لا يجد اثر ذلك عند الناس. ثم قد لا يجد اثرا لذلك في
الدنيا. ولكن الذي يساعده على ذلك وعلى الاستمرار ولرب - [00:04:09](#)
فاصبر لابد ان يوطن الانسان نفسه انه لا ينتظر الاجر الا من الله سبحانه وتعالى. ده امر فعلا صعب على القلب. ولا ولا سيما اذا اودى
الانسان انه لا ينتظر الاجر الا من الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم ان يثبتنا على طريقه سبحانه وتعالى. وان
يستعملنا لنصرة دينه - [00:04:25](#)
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:45](#)